أثر جائحة فيروس كورونا المستجد COVID - 19 على المشكلات النفسية لدى طلبة الجامعة الهاشمية

د.عمر تيسير بطاينة د. تغريد موسى فلاح العلي د. فاتن عبد الرحمن مهيدات
د. مي علي العموش
الجامعة الهاشمية / الزرقاء / الاردن
د. عبد الله موسى فلاح العلي/ جامعة الاسراء/ الاردن

استلام البحث: ٢٠٢٣/٥/٣ قبول النشر: ٢٠٢٣/٧/٢٤ تاريخ النشر : ٢ /١/ ٢٠٢٤
https://doi.org/10.52839/0111-000-080-008

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر جائحة فيروس كورونا على المشكلات النفسية لدى طلبة الجامعة الهاشمية في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١، وذلك باستخدام استبانة تكوَّنت من ٦٠ فقرة. وشملت المجتمع الدراسي جميع طلبة الجامعة الهاشمية، واختيار عينة عشوائية من ٦٩٦ طالبًا . وأظهرت النتائج أن مستوى المشكلات النفسية لدى الطلبة كان متوسطاً، حيث كان مجال الضجر هو الأعلى ، ثم الوحدة النفسية، والاكتئاب والكدر، واضطراب الأكل، والوسواس القهري، والمخاوف الاجتماعية، وأخيرًا اضطراب النوم. ولم تظهر الدراسة فروقًا في مستوى المشكلات النفسية لدى الطلبة بناءً على متغيرات الجنس والكلية، ولكن ظهرت فروق في مجال الضجر بناءً على متغير السنة الدراسية، حيث كان الطلبة في السنة الرابعة هم الأكثر تأثرًا، يليهم السنة الثالثة، ثم السنة الثانية، وأخيرًا السنة الأولى. وظهرت أيضًا فروق بناءً على متغير مكان السكن، وجود فروق في مجال المخاوف الاجتماعية، واضطرابات النوم لصالح سكان القرية، يليهم سكان المدينة، ثم سكان المخيم، ــأما مجال اضطرابات النوم جاء سكان القرية أولاً ثم سكان المدينة وأخيرًا سكان المخيم. ومتغير دخل الأسرة وجود فروق في مجالات الوحدة النفسية والاكتئاب والكدر والضجر واضطرابات الاكل لدى الطلبة لصالح دخل الاسرة الأقل من (٥٠٠) يليه (٥٠٠-١٠٠٠) يليه (١٠٠٠). وتوصي الدراسة باجراء المزيد من الدراسات حول المشكلات النفسية في ظل جائحة كورونا على طلبة الجامعات الحكومية والخاصة بمتغيرات مختلفة.

الكلمات المفتاحية

-جائحة فيروس كورونا المستجد – المشكلات النفسية – طلبة الجامعة الهاشمية.

The Impact of COVID-19 Pandemic on the Psychological Problems of the Hashemite University Students

Omar T. Bataineh1, associate professor, Department of Foundations and Administration, Faculty of Educational science, The Hashemite University p.o box 330127. Zarqa 13133 Jordan.
dr.om.bat@hu.edu.jo . https://orcid.org/0000-0002-1774-9398
Tagreed M. Al Ali2, associate professor, Department of Educational Psychology, Faculty of Educational Science ,The Hashemite University p.o box 330127. Zarqa 13133 Jordan.
TMFAL_ALI@HU.EDU.JO
Fatin Mhaidat3, associate professor, Department of Educational Psychology, Faculty of Educational Science ,The Hashemite University p.o box 330127. Zarqa 13133 Jordan.
Fatin@hu.edu.jo
Mae Ali Amoush ineh4, Lecturer, The Hashemite University p.o box 330127. Zarqa 13133 Jordan.
Mae@hu.edu.jo
Abdulla M. Al Ali5, assistant professor, Isra University –Jordan.
Abdulla.alali@iu.edu.Jo

Abstract

The research aims to investigate the impact of the COVID-19 pandemic on the psychological problems of students at Hashemite University during the academic year 2021–2022. The study used a questionnaire consisting of 60 items and included a random sample of 696 students. The results showed that the level of psychological problems among the students was moderate, with boredom being the highest, followed by loneliness, depression and sadness, eating disorders, obsessive-compulsive disorder, social fears, and finally sleep disorders. No differences in the level of psychological problems were found based on gender or college variables, but differences were found in boredom based on the year of study, with fourth-year students most affected, followed by third-year, then second-year, and finally first-year students, and differences were found based on place of residence in social fears and sleep disorders in favor of village, followed by city, and then camp residents, and family income in loneliness, depression and sadness, boredom, and eating disorders among students in favor of families with income less than (500), followed by (500-1000), and then (1000). The study recommends conducting more research on the psychological problems of university students during the COVID-19 pandemic with different variables in government and private universities.

Keywords: covid-19 pandemic, psychological problems, the Hashemite university students, Jordan.

مقدمة:

اعلنت منظمة الصحة العالمية (World Health Organization) تفشي جائحة كوفيد-١٩ يوم مارس (2020) ويمثل وباء جائحة كوفيد-١٩ لعام ٢٠١٩ في الصين تهديدًا صحيًا عالميًا (Wang,2020) وتم الكشف عن تفشي المرض لأول مرة في اواخر ديسمبر ٢٠١٩ عندما عثر على حالات من الالتهاب الرئوي غير معروفة السبب في مدينة ووهان الصينية بمقاطعة هوبي (Nishiura,2020) ومنذذلك الحين ، استمر عدد الحالات في التصاعد باطراد، داخل ووهان وخارجها، وانتشر الى جميع مناطق الصين ال٣٤ بحلول ٣٠ يناير ٢٠٢٠، وفي اليوم نفسه اعلنت منظمة الصحة العالمية تفشي جائحة كوفيد-١٩ (Mahase,2020) حيث ان قابلية انتقال جائحة كوفيد-١٩ كما هو مبين في في رقمه يقدر ب ٤،٠٨ (Cao,2020) وبعد ١٧ يناير زاد معدل الحالات بنسبة ٢١ مرة مقارنة بالنصف الاول من يناير ٢٠٢٠ (Zhao,2020) . كما ترتب على ذلك انخفاض معدل النمو الاقتصادي العالمي وتسبب ذلك في تسريح العاملين والموظفين مما زاد من المشكلات الاقتصادية على الأسر (Hamouche,2020) .

في ظل انتشار الأوبئة في العالم تتعرض الشعوب للعديد من الظروف الصادمة التي تترك بصماتها الواضحة على كافة نواحي الحياة وبشكل خاص على الناحيتين النفسية والاجتماعية.

ومع تفشي وباء كوفيد -١٩ بين السكان، تم التركيز على الأهمية الأساسية للصحة الجسمية التي تشمل العلاجات الطبية وتجاهل أهمية الصحة النفسية التي ترتبت على انتشار الوباء .

(Zarocos tas.,2020)

فقد تركت جائحة فيروس كورونا آثاراً صحية واقتصادية ونفسية على العالم اجمع، ونتجت عنها اثار نفسية كبيرة ناتجة عن اضطرار الأفراد للحجر المنزلي، ومن اهم المهددات القيود التي فرضت على الأفراد وانعكاساتها النفسية ،والتباعد الاجتماعي في التعامل اليومي بين الأفراد مما انعكس على السلوك النفسي الشخصي للأفراد . (الأسمري ،٢٠٢٠). فضلاً عن ان انتشار فيروس كورونا أدى الى حالة من الذعر والخوف، على مستوى المجتمع والأسرة، حيث لم تقتصر أضرار أزمة كورونا على الآثار الجسمية المتمثلة بأعراض الإصابة، بل أن الأثار السلبية المترتبة على الحجر الصحي، وعدم ذهاب الأطفال والمراهقين الى المدرسة او الجامعة أو الخروج من المنزل لقضاء أوقات مع الأصدقاء كل ذلك أدى الى حدوث اثار سلبية على الناحية المعرفية والانفعالية والسلوكية للأطفال .(دومي ،٢٠٢٠) .

والمرحلة الجامعية تمثل البيئة الخصبة لأسئلة الطلبة التي تتوجه الى المستقبل والمصير والقيم وغيرها من الموضوعات الشائكة . كل ذلك من شأنه أن يبعث حالة من القلق والتوتر المستمر، ومن جهة أخرى تزداد

هذه المشكلة خطورة في المرحلة الجامعية باعتبارها مرحلة انتقالية مهمة في حياة الطالب لما تحتاجه هذه الشريحة في هذه المرحلة من قدرات نفسية وفكرية والى كفاءات عالية لمواجهة التوترات الطارئة أو القلق بسبب مجيئهم من بيئات مختلفة الى مجتمع الجامعة وما يتطلبه هذا المجتمع الجديد من استعدادات وقدرات لتكوين صداقات جديدة، وطرائق تدريسية مختلفة وتطلعات واسعة. (منوخ ، ٢٠١٥). خاصةً في ظل جائحة كورونا حيث أصبحت ممارسته الأنشطة عن بعد مثل التعليم والعمل ضمن الأساليب الرئيسة التي لجأت اليها الدول لمواجهة تداعيات انتشار فيروس كورونا . وهذا أدى الى إغلاق المدارس والجامعات الذي ساهم في حدوث اثار نفسية بالغة لدى فئة الطلبة مما سبب لهم حالة من القلق والخوف والضجر في ظل تعطيل الدراسة المباشر، وفي منتصف مارس ٢٠٢٠ كان الاردن من اوئل الدول في المنطقة استجابة للأزمة من خلال فرض حظر التجول في جميع المؤسسات التعليمية مما جعلها من الدول المسيطرة على عدد الاصابات والوفيات، إلا ان ذلك أدى الى زيادة الاثار النفسية جراء فيروس كورونا على الاطفال والمراهقين والمتمثلة في القلق والاكتئاب والخوف والاعراض الجسدية .(خريسات ,٢٠٢١). وطلاب الجامعة هم عرضة كغيرهم من السكان للتأثيرات النفسية لهذا الوباء، حيث اشارت بعض الدراسات التي اجريت خلال تفشي الاوبئة السابقة كالسارس وانفلونزا الخنازير في الصين الى زيادة تعرض طلاب الجامعات، بشكل ملحوظ للقلق والتوتر والاضطرابات الجسدية.(Wang &Zaho,2020). ومن الدراسات التي اجريت على اثر جائحة كورونا على طلبة الجامعات دراسات (liu&liu ,2020) التي هدفت الى التعرف على مستوى الحالة النفسية والاكتئاب والقلق لدى طلبة الجامعات أثناء انتشار جائحة كورونا ، وذلك من أجل فهم الديناميات النفسية للطلبة الذين يعانون من الاجهاد النفسي ، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي ، وتكونت العينة من (٥٠٩) طالبٍ ، وتم إعداد استبيان وزع على افراد عينة الدراسة ، وقد توصلت نتائج الدراسة الى مستويات القلق والاكتئاب لدى طلبة الجامعات أعلى من مستويات المعايير الوطنية ، إضافة الى ذلك تبين ان الذعر من الوضع الوبائي شكل عامل خطر القلق.

وأجرى وانغ وآخرون (٢٠٢٠). Wang et al دراسة هدفت الى فهم مستويات التأثير النفسي كالقلق والاكتئاب كالضغط النفسي بشكل أفضل أثناء المرحلة الاولى من تفشي الجائحة، استخدمت الدراسة المنهج المسحي المقطعي المستعرض، شملت عينة الدراسة (٢٠١٠) مستجيباً من (١٩٤) مدينة في الصين، تم استخدام مقياس الحدث المعدل، ومقياس الاكتئاب والقلق والاجهاد، اظهرت النتائج ان (٥٣,٨%) من افراد

العينة تأثروا نفسياً، لتفشي المرض واشارت النتائج الى ان (١٦,٥%) يعانون من اعراض الاكتئاب المتوسط الى الشديد، و(٢٨,٨%) يعانون من أعراض القلق المتوسط الى الشديد.

وهدفت دراسة (Cao et al ,2020) التعرف على التأثير النفسي لأزمة كورونا على طلبة الجامعات في كلية الطب بالصين، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٧١٤٣) طالباً، وتم إعداد استبيان لقياس القلق العام لديهم، وقد توصلت نتائج الدراسة الى ان (٠,٩%) يعانون من قلق شديد و (٢,٧%) يعانون من قلق متوسط و(٢١,٣%) يعانون من قلق خفيف، كما توصلت الدراسة الى ان وجود معارف او اقارب مصابين بفيروس كورونا قد شكل عامل خطر لزيادة القلق عند الطلبة، كما ارتبط التأخير في الانشطة الاكاديمية ايجابياً بأعراض القلق .

وهدفت دراسة دويفي وآخرون (٢٠٢٠) التعرف الى مستوى القلق الاجتماعي للطلبة، والكشف عن العلاقة الارتباطية بين القلق الاجتماعي والتوافق النفسي لدى الطلبة في ظل انتشار جائحة كورونا والحجر المنزلي، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتم إعداد مقياس القلق الاجتماعي، ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ طالباً وطالبة من قسم العلوم الاجتماعية بجامعة البليدة، وتوصلت نتائج الدراسة الى: ان مستوى القلق الاجتماعي لدى الطلبة منخفض، كما أن هنالك علاقة ارتباطية سالبة بين القلق الاجتماعي والتوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلبة .

كما اجرى بومدين وزينب (٢٠٢٠) دراسة للتعرف الى اهم المؤشرات التي تدل على انخفاض الصحة النفسية في ظل انتشار أزمة كورونا والتباعد الاجتماعي في ظل الحجر المنزلي، وتكونت العينة من (٤٤٦) فرداً، ولقد تم تصميم استبيان لذلك وزع على افراد عينة الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة الى ان اهم المؤشرات التي تدل على انخفاض الصحة النفسية هي الشعور بالخوف الكبير من الاصابة بالفيروس، والشعور بالعجز من الحماية لأفراد العائلة، كما تم الكشف عن ان مستوى الصحة النفسية في ظل انتشار جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.

وبناءً على ذلك جاءت هذه الدراسة لمحاولة التعرف على المشكلات النفسية لدى طلبة الجامعة الهاشمية في ضوء جائحة كورونا.

(كما اجرى تدمري وأخرون ٢٠٢٠) دراسة هدفت تعرف مستوى الصحة النفسية لدى اللبنانيين خلال زمن انتشار جائحة كورونا وتعرف الفروق في ضوء متغيرات الجنس والعمر والوضع الاجتماعي والمستوى الاقتصادي، تم اعتماد المنهج المسحي المقارن، والعينة من (٢٣٤٣) فردا، والاستبانة اداة

دراسة، وتوصلت الدراسة الى ان اللبنانيين يتمتعون بدرجة كبيرة من الصحة النفسية، ووجود فروق دالة احصائيا في الصحة النفسية تعزى للفئة العمرية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي.

كما اجرى شويخ (٢٠٢٠) دراسة هدفت توضيح اثر جائحة كوفيد-١٩ كحدث صدمي في بعض الاختلالات النفسية المتمثلة في: المساندة الاجتماعية وكرب ما بعد الصدمة والاكتئاب والقلق العام ونوعية الحياة لدى عينة من المصريين، كما تحاول الدراسة الوقوف على دلالة الفروق في ادراك جائحة كورونا كوفيد- ١٩ كحدث صدمي طبقا للمتغيرات الديمغرافية (المنهج والاجراءات)، تم استخدام استمارة البيانات الاولية وعدة مقاييس لعينة تكونت من (٢٤٧) مشارك ومشاركة، وكانت من النتائج ان الاناث اكثر ادراكا للجائحة كحدث صدمي من الذكور، وكشفت كذلك عن ظهور بعض الاختلالات النفسية مثل كرب ما بعد الصدمة واكتئاب والقلق العام، وان إدراك جائحة كورونا كوفيد-١٩ كحدث صدمي له تأثيرات نفسية سلبية.

مشكلة الدراسة:

أحدث فيروس كورونا حالة من الخوف والهلع والقلق بين كافة الشعوب، كما تغيرت أنماط الحياة والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد، و أظهرت الدراسات ان ذلك أدى الى حدوث مشكلات نفسية في المجتمع كالقلق والخوف والتوتر والاكتئاب في المجتمع اثناء جائحة كورونا .(Wang ,2020).

وتماشيًا مع تداعيات فيروس كورونا تم اغلاق المدارس والجامعات، خوفًا من انتشار الفيروس وهذا أدى الى عزل الطلبة انفسهم فأصبحوا يفضلون البقاء في الغرفة وقضاء ساعات طويلة متصلين بالانترنت، وقد ترتب على ذلك العديد من الاثار النفسية والاجتماعية لدى الطلبة .

وهذا ما اكدته الدراسات السابقة مثل دراسة (liu&liu ,2020) حيث بينت ان الذعر من الوضع الوبائي أدى الى إصابة الافراد بالقلق والتوتر النفسي، كما توصلت دراسة (بوسدين ،٢٠٢٠) ان مستوى الصحة النفسية قد انخفض خلال مدة جائحة كورونا لذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية على النحو الآتي :

ما المشكلات النفسية لدى طلبة الجامعة الهاشمية في ضوء جائحة كورونا ؟

-تتحدد أسئلة الدراسة الحالية على النحو الآتي:

١. ما مستوى المشكلات النفسية لدى طلبة الجامعة الهاشمية في ضوء جائحة كورونا ؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلبة الجامعة الهاشمية حول مستوى المشكلات النفسية في ضوء جائحة كورونا وفقًا لمتغيرات (الجنس، الكلية، السنة الدراسية، مكان السكن، دخل الاسرة، عدد افراد الاسرة) ؟

اهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى ما يأتي :

١.التعرف على مستوى المشكلات النفسية لدى طلبة الجامعة الهاشمية في ضوء جائحة كورونا.

٢.التعرف على الفروق الفردية في استجابات طلبة الجامعة الهاشمية تعزى لمتغير (الجنس، الكلية، السنة الدراسية، مكان السكن، دخل الاسرة، وعدد افراد الاسرة).

أهمية الدراسة:

-يقدم البحث الحالي معارف إضافية حديثة حول المشكلات النفسية في ضوء جائحة كورونا .

-تميز هذه الدراسة من الدراسات العربية القليلة في حدود علم الباحثين التي تناولت الآثار النفسية لجائحة كورونا على طلبة الجامعة .

-قد يستفيد منها الباحثون في مجال علم النفس باثراء الادب النظري والتعرف على اثر الجائحة، وبالتالي المساعدة في وضع برامج ارشادية وقائية وعلاجية ونمائية لتجاوز تلك المشكلات .

مصطلحات الدراسة:

-المشكلات النفسية : Psychological problems

مجموعة متنوعة من السلوكيات المرتبطة بالجوانب النفسية التي تعيق الإنسان عن الحياة بصورة طبيعية، وتؤدي به الى الشعور بالقلق، ومنها : الكدر النفسي، الوسواس القهري، الوحدة النفسية، المخاوف الاجتماعية، الضجر، اضطرابات الاكل، اضطرابات النوم (Who, 2020)

وتعرف إجرائيًا: بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في هذه الدراسة على مقياس : المشكلات النفسية المترتبة على جائحة كورونا المستجد لدى طلاب الجامعة الهاشمية .

-فيروس كورونا المستجد : COVID-19

يشير مصطلح كوفيد-١٩ الى المرض الذي يسببه الفيروس التاجي المستجد لعام ٢٠١٩ .

وقد صيغ الاسم بالشكل التالي : (CO) هما اول حرفين من كلمة كورونا (corona) ، (VI) هما اول حرفين من كلمة فيروس (Virus)، (D) هو اول حرف من كلمة مرض بالانجليزية (disease) وهذا المرض سببه سلالة جديدة من الفيروسات التاجية تم التعرف عليها لأول مرة في ووهان مقاطعة هوبي، في الصين كانون الأول ٢٠١٩، وهو فيروس جديد يرتبط بعائلة الفيروسات نفسها التي ينتمي اليها

الفيروس الذي يتسبب بمرض المتلازمة النفسية الحادة الوخيمة، (سارس) وبعض أنواع الزكام العادي. (اليونيسيف ،٢٠٢٠) .

وأكدت منظمة الصحة العالمية ان الاعراض الأكثر شيوعًا لمرض كوفيد-١٩ تمثل الحمى والارهاق والسعال الجاف . وتشمل الأعراض الأخرى الأقل شيوعًا ولكن قد يصاب بها بعض المرضى : الآلام والأوجاع، واحتقان الانف، والصداع، والتهاب الملتحمة، والاسهال، وألم الحلق، وفقدان حاسة الذوق او الشم . (منظمة الصحة العالمية ،٢٠٢٠)

طلبة الجامعة الهاشمية: هم الطلبة المسجلين في الجامعة الهاشمية في الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٢/٢٠٢١ وبلغ عددهم (١٩٠٠٠) طالبًا وطالبة من كافة كليات الجامعة وتتراوح أعمارهم بين (١٨-٢٢) عامًا. (الموقع الالكتروني للجامعة الهاشمية)

منهجية الدراسة واجراءاتها :

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن المشكلات النفسية لدى طلبة الجامعة الهاشمية في ضوء جائحة كورونا وفي ضوء أهداف الدراسة فقد استخدم المنهج الوظيفي التحليلي .

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعة الهاشمية ، خلال الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٢/٢٠٢١، والبالغ عددهم(١٩٠٠٠) طالبًا وطالبة.

عينة الدراسة :

بلغ عدد الطلبة عينة الدراسة (٦٩٦) طالباً وطالبة والذين يمثلون ما نسبته (٣,٦٦%) من المجتمع وبين الجدول (١) توزيع افراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيرات الدراسة .

الجدول (١)

توزع أفراد عينة الدراسة وفقاً لفئات متغيرات الدراسة

(الجنس، المؤهل العلمي،المركز الوظيفي ، سنوات الخبرة)

المتغير	مستوياته	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٢٠٠	%٢٨,٧
	أنثى	٤٩٦	%٧١,٣
	المجموع	٦٩٦	%١٠٠
الكلية	علمية	٤٣٩	%٦٣,١

	انسانية	٢٥٧	%٣٦,٩
	المجموع	٦٩٦	%١٠٠
السنة الدراسية	اولى	١٥١	%٢١,٧
	ثانية	٣١٧	%٤٥,٥
	ثالثة	١٢٣	%١٧,٧
	رابعة	١٠٥	%١٥,١
	المجموع	٦٩٦	%١٠٠
مكان السكن	مدينة	٥٧٢	%٨٢,٢
	قرية	١٠٨	%١٥,٥
	مخيم	١٦	%٢,٣
	المجموع	٦٩٦	%١٠٠
دخل الاسرة	أقل من ٥٠٠	٣٨٩	%٥٥,٩
	٥٠٠-١٠٠٠	٢٤٩	%٣٥,٨
	أكثر من ١٠٠٠	٥٨	%٨,٣
	المجموع	٦٩٦	%١٠٠
عدد أفراد الأسرة	أقل من ٤	٤٧	%٦,٨
	٤-٦	٣٦٤	%٥٢,٣
	٧ فأكثر	٢٨٥	%٤٠,٩
	المجموع	٦٩٦	%١٠٠

أداة الدراسة :

تم استخدام مقياس المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد (Covid-19) لدى طلاب الجامعة وقد قام (الفقي، وأبو الفتوح ،٢٠٢٠) بإعداد وتطوير المقياس ، وتطبيقه على الجامعات المصرية بعد التأكد من صدق وثبات المقياس .

وتكون المقياس من جزأين الجزء الأول يتناول المعلومات الديمغرافية (الجنس ،الكلية ،السنة الدراسية ، مكان السكن ، دخل الاسرة، عدد افراد الاسرة) اما الجزء الثاني من المقياس فيتكون من (٦٠) فقرة موزعة على سبعة مجالات وهي : مخاوف اجتماعية (٩) فقرات، وحدة نفسية (٨) فقرات، الاكتئاب والكدر (٩) فقرات، الضجر (٨) فقرات، اضطرابات الاكل (٩) فقرات، اضطرابات النوم (٨) فقرات، الوسواس القهري (٩) فقرات .

وتضمنت كل فقرة اختيار درجة تقدير افراد عينة الدراسة للمشكلات النفسية لدى طلبة الجامعة الهاشمية، وفق مقياس ثلاثي متدرج (١-٣) .

وهي (مرتفع جدًا ٣ درجات)، (متوسط وتعادل ٢ درجتين) ، (منخفض وتعادل ١ درجة) .

صدق المقياس :

تم استخراج صدق المحكمين للمقياس من خلال عرضه على عدد من الخبراء في الارشاد والصحة النفسية وعددهم (١٠) من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الهاشمية والجامعة الاردنية وجامعة عمان العربية وجامعة آل البيت.

وذلك للحكم على مدى ملاءمة العبارات للفئة العمرية، ووضوح لغتها وتمثيلها لأبعاد المقياس. وتم اعتماد ما وافق عليه (٨٠%) من المحكمين. حيث تكون المقياس في الصورة النهائية من (٦٠) فقرة .

ثبات المقياس :

تم استخراج ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي (كرومباخ الفا) للمقياس الكلي اذ بلغ (٠,٨١) والمخاوف الاجتماعية (٠,٧٩) والوحدة النفسية (٠,٨٢) والاكتئاب والكدر (٠,٨٠) واضطراب النوم (٠,٧٦) واضطراب الاكل (٠,٧٩) والوسواس القهري (٠,٨٢) والضجر (٠,٧٩) .

وبذلك تكون أداة الدراسة صادقة وثابتة وقابلة للتطبيق لغايات الدراسة الحالية .

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق اهداف الدراسة تم معالجة البيانات باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) . حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، واختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) .

نتائج الدراسة:

أولًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول : ما مستوى المشكلات النفسية لدى طلبة الجامعة الهاشمية في ضوء جائحة كورونا ؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثون باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية الكلية لمستوى المشكلات النفسية لجميع مجالات الدراسة، حسب استجابات أفراد عينة الدراسة من وجهة نظر طلبة الجامعة الهاشمية، كما هو مبين في الجدول (٢) :

الجدول (٢)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات افراد عينة الدراسة حول مستوى المشكلات النفسية لجميع مجالات الدراسة.

المستوى	النسبة المئوية	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجال	الرتبة	الرقم
متوسط	٥٢,١%	٩	١,٧١٩	٠,٤٢٥	مخاوف اجتماعية	٦	١
متوسط	٥٥,٣%	٨	١,٨٢٢	٠,٣٩٨	الوحدة النفسية	٢	٢
متوسط	٥٥,٣%	١٠	١,٨٢٢	٠,٣٨٥	الاكتئاب والكدر	٢	٣
متوسط	٦٣,٢%	٨	٢,٠٨٣	٠,٤٢١	الضجر	١	٤
متوسط	٥٤,٠%	٨	١,٧٧٩	٠,٤٠٢	اضطرابات الاكل	٤	٥
متوسط	٥١,٤%	٨	١,٦٩٤	٠,٥٧٥	اضطرابات النوم	٧	٦

متوسط	%٥٣,٦	٩	١,٧٦٦	٠,٤٢٤	الوسواس القهري	٥	٧
متوسط	%٥٤,٩	٦٠	١,٨١٠	٠,٣٦٠	المجموع		

يلاحظ من الجدول (٢) أن مستوى المشكلات النفسية لدى طلبة الجامعة الهاشمية في ظل جائحة كورونا جاء بمستوى(متوسط)، حيث بلغ المتوسط الحسابي ككل(١,٨١٠) بانحراف معياري (٠,٣٦٠)، ويتضح من هذا الجدول أن جميع المجالات حصلت على مستوى متوسط من وجهة نظر طلبة الجامعة الهاشمية، حيث حصل مجال الضجر على الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (٢,٠٨٣) وانحراف معياري (٠,٤٢١)، تلاه مجالي الوحدة النفسية والاكتئاب والكدر بمتوسط حسابي بلغ (١,٨٢٢)، وانحراف معياري على التوالي (٠,٣٩٨) ، (٠,٣٨٥)، ثم مجال اضطرابات الاكل بمتوسط حسابي بلغ (١,٧٧٩)، وانحراف معياري بلغ (٠,٤٠٢)، تلاه مجال الوسواس القهري بمتوسط حسابي بلغ (١,٧٦٦)، وانحراف معياري بلغ (٠,٤٢٤)، ثم مجال المخاوف الاجتماعية بمتوسط حسابي قيمته(١,٧١٩)، وانحراف معياري (٠,٤٢٥)، وفي الترتيب الأخير جاء مجال اضطرابات النوم بمتوسط حسابي قيمته(١,٦٩٤)، وانحراف معياري (٠,٥٧٥).

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل يختلف مستوى المشكلات النفسية لدى طلبة الجامعة الهاشمية في ضوء جائحة كورونا باختلاف (الجنس، الكلية، السنة الدراسية، مكان السكن، دخل الأسرة، عدد أفراد الأسرة)؟

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمستوى المشكلات النفسية لدى طلبة الجامعة الهاشمية في ضوء جائحة كورونا، وفقا لفئات متغيرات الدراسة والجدول (٣) يوضح ذلك:

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى المشكلات النفسية وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغير		مخاوف اجتماعية		الوحدة النفسية		الاكتئاب والكدر		الضجر		اضطرابات الأكل		اضطرابات النوم		الوسواس القهري	
		م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
الجنس	ذكر	١,٦٩	٠,٤٦	١,٨٦	٠,٤٢	١,٨٤	٠,٤١	٢,٠٥	٠,٤٣	١,٧٨	٠,٤٢	١,٦٦	٠,٦٢	١,٧٣	٠,٤٦
	انثى	١,٧٢	٠,٤٠	١,٨٠	٠,٣٨	١,٨١	٠,٣٧	٢,٠٩	٠,٤١	١,٧٧	٠,٣٩	١,٧٠	٠,٥٥	١,٧٧	٠,٤٠
الكلية	علمية	١,٧٢	٠,٤٤	١,٨٣	٠,٤٠	١,٨٢	٠,٤٠	٢,٠٨	٠,٤٣	١,٧٧	٠,٤١	١,٦٨	٠,٥٩	١,٧٦	٠,٤٣
	انسانية	١,٧٠	٠,٣٩	١,٨٠	٠,٣٨	١,٨٠	٠,٣٥	٢,٠٧	٠,٣٩	١,٧٧	٠,٣٨	١,٧٠	٠,٥٣	١,٧٦	٠,٤٠
السنة الدراسية	اولى	١,٦٨	٠,٣٩	١,٨١	٠,٣٨	١,٨١	٠,٣٧	١,٩٩	٠,٣٨	١,٧٥	٠,٣٧	١,٦٨	٠,٥٥	١,٧٥	٠,٣٩
	ثانية	١,٧٣	٠,٤٤	١,٨٣	٠,٤١	١,٨١	٠,٤٠	٢,٠٦	٠,٤٣	١,٧٩	٠,٤٢	١,٦٨	٠,٥٨	١,٧٨	٠,٤٣
	ثالثة	١,٧٢	٠,٤٣	١,٨٢	٠,٣٦	١,٨٤	٠,٣٧	٢,١٣	٠,٤٢	١,٧٥	٠,٤٢	١,٧١	٠,٥٦	١,٧٧	٠,٤٢

	رابعة	١,٧٢	٠,٤٠	١,٧٩	٠,٤١	١,٨٠	٠,٣٦	٢,٢١	٠,٤٠	١,٨٠	٠,٣٥	١,٧٢	٠,٥٩	١,٧٢	٠,٤٠
مكان السكن	مدينة	١,٧٠	٠,٤١	١,٨١	٠,٣٩	١,٨١	٠,٣٨	٢,٠٨	٠,٤٠	١,٧٦	٠,٣٩	١,٦٦	٠,٥٦	١,٧٥	٠,٤٢
	قرية	١,٨٢	٠,٤٤	١,٨٦	٠,٤١	١,٨٧	٠,٤٠	٢,٠٨	٠,٤٥	١,٨٥	٠,٤١	١,٨٤	٠,٦٠	١,٨٤	٠,٤٣
	مخيم	١,٥٢	٠,٤١	١,٧٠	٠,٤٢	١,٧١	٠,٣٩	٢,٠١	٠,٦٢	١,٧٢	٠,٤٦	١,٥٨	٠,٦٥	١,٧٣	٠,٤٢
دخل الاسرة	أقل من ٥٠٠	١,٧٣	٠,٤١	١,٨٦	٠,٣٩	١,٨٥	٠,٣٨	٢,١٠	٠,٤٠	١,٨١	٠,٣٩	١,٧٢	٠,٥٦	١,٧٩	٠,٤٢
	(١٠٠٠ -٥٠٠)	١,٧٠	٠,٤٣	١,٧٧	٠,٤٠	١,٧٩	٠,٣٨	٢,٠٥	٠,٤٣	١,٧٤	٠,٣٩	١,٦٨	٠,٥٧	١,٧٣	٠,٤١
	أكثر من ١٠٠٠	١,٦٤	٠,٤٧	١,٧٧	٠,٣٨	١,٧٤	٠,٣٧	٢,٠١	٠,٤٢	١,٧٠	٠,٤٤	١,٥١	٠,٥٨	١,٦٧	٠,٤٤
عدد أفراد الأسرة	أقل من ٤	١,٦٧	٠,٤١	١,٨١	٠,٣٣	١,٨٢	٠,٣٤	٢,٠٦	٠,٣٨	١,٧٢	٠,٣٦	١,٦٩	٠,٥٨	١,٧٥	٠,٣٩
	٤-٦	١,٧١	٠,٤٢	١,٨٠	٠,٤١	١,٨١	٠,٣٩	٢,٠٩	٠,٤٢	١,٧٦	٠,٤٠	١,٦٧	٠,٥٧	١,٧٤	٠,٤٣
	٧ فأكثر	١,٧٣	٠,٤٢	١,٨٤	٠,٣٨	١,٨٣	٠,٣٨	٢,٠٧	٠,٤٢	١,٨٠	٠,٤٠	١,٧٧	٠,٤٠	١,٧٩	٠,٤١

يتبين من الجدول (٣) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمستوى المشكلات النفسية لدى طلبة الجامعة الهاشمية من وجهة نظرهم وفقاً لمتغيرات الدراسة، وللتحقق من دلالة الفروق الظاهرية تم إجراء تحليل التباين المتعدد لإستجاباتهم، والجدول (4) يبين ذلك:

الجدول (٤)

نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عن تقديرهم لمستوى المشكلات النفسية وفقاً لمتغيرات الدراسة

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الجنس هوتلينج=٠,٠٣٢ ح=٠,٠٠٣	مخاوف اجتماعية	٠,١٧١	١	٠,١٧١	٠,٩٥٥	٠,٣٢
	الوحدة النفسية	٠,٤٨٢	١	٠,٤٨٢	٣,٠٧٢	٠,٠٨
	الإكتئاب والكدر	٠,٢٢٤	١	٠,٢٢٤	١,٥٠٦	٠,٢٢
	الضجر	٠,١٤٨	١	٠,١٤٨	٠,٨٥٤	٠,٣٥
	اضطرابات الأكل	٠,٠٢٦	١	٠,٠٢٦	٠,١٦٠	٠,٦٨
	اضطرابات النوم	٠,١٦١	١	٠,١٦١	٠,٤٩٠	٠,٤٨

	الوسواس القهري	٠,١٩٤	١	٠,١٩٤	١,٠٨٥	٠,٢٩
الكلية هوتلينج=٠,٠٠٥ ح=٠,٨١٦	مخاوف اجتماعية	٠,٢٧٥	١	٠,٢٧٥	١,٥٣٤	٠,٢١
	الوحدة النفسية	٠,٢٠٣	١	٠,٢٠٣	١,٢٩٣	٠,٢٥
	الإكتئاب والكدر	٠,١١٢	١	٠,١١٢	٠,٧٥٦	٠,٣٨
	الضجر	٠,١٦٦	١	٠,١٦٦	٠,٩٥٩	٠,٣٢
	اضطرابات الأكل	٠,٠٥١	١	٠,٠٥١	٠,٣١٧	٠,٥٧
	اضطرابات النوم	٠,٠٢٥	١	٠,٠٢٥	٠,٠٧٥	٠,٧٨
	الوسواس القهري	٠,٠٦٩	١	٠,٠٦٩	٠,٣٨٣	٠,٥٣
السنة الدراسية ويلكس=٠,٩٢٥ ح=٠,٠٠٠	مخاوف اجتماعية	٠,٥٤١	٣	٠,١٨٠	١,٠٠٧	٠,٣٨

٠,٧١	٠,٤٦٠	٠,٠٧٢	٣	٠,٢١٧	الوحدة النفسية	
٠,٨٢	٠,٣٠٨	٠,٠٤٦	٣	٠,١٣٧	الإكتئاب والكدر	
٠,٠٠*	٧,٢٠٨	١,٢٤٧	٣	٣,٧٤١	الضجر	
٠,٣٤	١,١٠٥	٠,١٧٨	٣	٠,٥٣٣	اضطرابات الأكل	
٠,٧٧	٠,٣٧٥	٠,١٢٣	٣	٠,٣٦٩	اضطرابات النوم	
٠,٦٦	٠,٥٢٣	٠,٠٩٤	٣	٠,٢٨١	الوسواس القهري	
٠,٠٠*	٥,٩٥٩	١,٠٦٨	٢	٢,١٣٦	مخاوف اجتماعية	السكن ويلكس=٠,٩٦٧ ح=٠,٠٦٩
٠,٢٢	١,٥١٠	٠,٢٣٧	٢	٠,٤٧٤	الوحدة النفسية	
٠,٢٥	١,٣٨٩	٠,٢٠٦	٢	٠,٤١٣	الإكتئاب والكدر	
٠,٨٣	٠,١٨٣	٠,٠٣٢	٢	٠,٠٦٣	الضجر	

	اضطرابات الأكل	٠,٦٣٤	٢	٠,٣١٧	١,٩٧٢	٠,١٤
	اضطرابات النوم	٢,٥٠٦	٢	١,٢٥٣	٣,٨١٩	*٠,٠٢
	الوسواس القهري	٠,٦٢٦	٢	٠,٣١٣	١,٧٤٨	٠,١٧
الدخل ويلكس=٠,٩٧٥ ح=٠,٢٤١	مخاوف اجتماعية	٠,٤٢١	٢	٠,٢١١	١,١٧٥	٠,٣٠
	الوحدة النفسية	١,٤٩١	٢	٠,٧٤٥	٤,٧٤٦	*٠,٠٠
	الإكتئاب والكدر	٠,٩٦٢	٢	٠,٤٨١	٣,٢٤٠	*٠,٠٤
	الضجر	١,٣١٧	٢	٠,٦٥٨	٣,٨٠٥	*٠,٠٢
	اضطرابات الأكل	١,٠٢٨	٢	٠,٥١٤	٣,١٩٩	*٠,٠٤
	اضطرابات النوم	١,٦٧٧	٢	٠,٨٣٩	٢,٥٥٦	٠,٠٧
	الوسواس القهري	٠,٨٢٠	٢	٠,٤١٠	٢,٢٩٠	٠,١٠

٠,٧١	٠,٣٣٩	٠,٠٦١	٢	٠,١٢٢	مخاوف اجتماعية	العدد ويلكس=٠,٩٨٨ ح=٠,٨٩٥
٠,٥٧	٠,٥٦١	٠,٠٨٨	٢	٠,١٧٦	الوحدة النفسية	
٠,٨٧	٠,١٣٠	٠,٠١٩	٢	٠,٠٣٩	الإكتئاب والكدر	
٠,٧٤	٠,٢٩٦	٠,٠٥١	٢	٠,١٠٢	الضجر	
٠,٣٠	١,١٩٠	٠,١٩١	٢	٠,٣٨٢	اضطرابات الأكل	
٠,٨٩	٠,١١٣	٠,٠٣٧	٢	٠,٠٧٤	اضطرابات النوم	
٠,٥٨	٠,٥٣١	٠,٠٩٥	٢	٠,١٩٠	الوسواس القهري	
		٠,١٧٩	٦٨٤	١٢٢,٦١٠	مخاوف اجتماعية	الخطأ
		٠,١٥٧	٦٨٤	١٠٧,٤٠٥	الوحدة النفسية	
		٠,١٤٩	٦٨٤	١٠١,٥٨١	الإكتئاب والكدر	

		الضجر	١١٨,٣٤١	٦٨٤	٠,١٧٣	
		اضطرابات الأكل	١٠٩,٩١٩	٦٨٤	٠,١٦١	
		اضطرابات النوم	٢٢٤,٤٤٧	٦٨٤	٠,٣٢٨	
		الوسواس القهري	١٢٢,٥٣٤	٦٨٤	٠,١٧٩	
		مخاوف اجتماعية	٢١٨٢,٧٤١	٦٩٦		الكلي
		الوحدة النفسية	٢٤٢١,٣٨٨	٦٩٦		
		الإكتئاب والكدر	٢٤١٤,٢٤٠	٦٩٦		
		الضجر	٣١٤٣,٦٠٩	٦٩٦		
		اضطرابات الأكل	٢٣١٦,٣١٣	٦٩٦		
		اضطرابات النوم	٢٢٢٧,٨٤٤	٦٩٦		

			٦٩٦	٢٢٩٦,٧٥٣	الوسواس القهري	

يتبين من الجدول السابق:

١.عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة(α =٠,٠٥)، في مجالات (اضطرابات النوم ومجال الوسواس القهري) لدى طلبة الجامعة الهاشمية وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، الكلية، السنة الدراسية ، دخل الاسرة ، عدد أفراد الأسرة).

٢.عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة(α =٠,٠٥)، في مجال مخاوف اجتماعية لدى طلبة الجامعة الهاشمية وفقاً لمتغير (الجنس، الكلية، السنة الدراسية، دخل الاسرة، عدد أفراد الأسرة).

٣.عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة(α =٠,٠٥)، في مجال (الوجدة النفسية ومجال الاكتئاب والكدر ومجال اضطرابات الاكل) لدى طلبة الجامعة الهاشمية وفقاً لمتغير (الجنس، الكلية، السنة الدراسية، مكان السكن، عدد أفراد الأسرة).

٤.عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة(α =٠,٠٥)، في مجال اضطرابات الاكل لدى طلبة الجامعة الهاشمية وفقاً لمتغير (الجنس، الكلية، مكان السكن، عدد أفراد الأسرة).

٥.في حين تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة(α =٠,٠٥)، في مجالات(الوحدة النفسية، الاكتئاب والكدر، الضجر، واضطرابات الأكل)، لدى طلبة الجامعة الهاشمية وفقاً لمتغير الدخل. في حين تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =٠,٠٥) وفقًا لمتغير الدخل وبالعودة الى الجدول (٣) للاطلاع على الفروق في المتوسطات يبين ان الطلبة من ذوي الدخل الأقل من (٥٠٠) هم الأكثر معاناة من الوحدة النفسية حيث بلغ متوسط درجاتهم (١,٨٦) بينما بلغ متوسط ذوي الدخل من (٥٠٠-١٠٠٠) واكثر من (١٠٠٠)، (١,٧٧).

وبالنسبة للاكتئاب والكدر فقد اشارت النتائج الى ان ذوي الدخل اقل من (٥٠٠) هم الأكثر معاناة بمتوسط بلغ (١,٨٥)، بينما بلغ متوسط ذوي الدخل الأعلى (١,٧٩)، واصحاب الدخل أكثر من (١٠٠٠) بمتوسط بلغ (١,٧٤). اما بالنسبة لمتغير الضجر فقد اظهر الجدول (٣) ان ذوي الدخل الأقل من (٥٠٠) هم الأكثر معاناة من الضجر بمتوسط بلغ (٢,١٠) يليهم ذوي الدخل (٥٠٠ -١٠٠٠) بمتوسط بلغ (٢,٠٥) بينما بلغ ذوي الدخل أكثر من (١٠٠٠) متوسط بلغ (٢,٠١). وبالنسبة لاضطراب الاكل اشارت المتوسطات الى ان

ذوي الدخل الأقل من (٥٠٠) هم الأكثر معاناة حيث بلغ متوسط درجاتهم (١,٨١) يليهم ذوي الدخل (٥٠٠-١٠٠٠) بمتوسط بلغ (١,٧٤) يليهم ذوي الدخل أكثر من (١٠٠٠) بمتوسط بلغ (١,٧٠) .

٦.وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =٠,٠٥)،في مجال الضجر لدى طلبة الجامعة الهاشمية وفقًا لمتغير السنة الدراسية حيث يشير جدول (٣) الى ان الطلاب في مستوى سنة رابعة بلغت نسبتهم (٢,٢١) وهم الأكثر معاناة من الضجر النفسي مقارنة بنسبة سنة ثالثة ونسبتهم بلغت (٢,١٣) ثم سنة ثانية ونسبتهم بلغت (٢,٠٦) والاقل على التوالي هم السنة الأولى نسبتهم بلغت (١,٩٩) .

٧.وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =٠,٠٥) في مجالي (مخاوف اجتماعية، اضطرابات النوم) لدى طلبة الجامعة الهاشمية وفقًا لمتغير السكن وبالعودة الى جدول (٣) الذي يبين المتوسطات الحسابية يتبين لنا ان طلبة القرية هم اكثر عرضه للمخاوف الاجتماعية حيث بلغ متوسط درجاتهم (١,٨٢) يليهم المدينة بلغت (١,٧٠) ثم المخيم بلغت (١,٥٢). اما اضطرابات النوم فقد كان سكان القرية هم الأكثر عرضه لاضطرابات النوم بمتوسط بلغ (١,٨٤) يليهم سكان المدينة بمتوسط بلغ (١,٦٦) ثم المخيم بمتوسط بلغ (١,٥٨).

مناقشة النتائج :

لقد تركت جائحة كورونا ولا تزال آثارها الصحية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية على العالم اجمع بطريقة كبيرة مما تسبب في شلل وتعطيل حياة الناس، وانتجت عنها مهددات واثاراً نفسية ناجمة عن اضرار الناس للحجر المنزلي وعدم قدرتهم على الخروج الا للضرورة في كل دول العالم، واتباع سياسة التباعد الاجتماعي والحجر المنزلي .(الاسمري ،٢٠٢٠، ٢٦٥) .

توصلت الدراسة الحالية الى ان طلبة الجامعة الهاشمية يعانون من المشكلات النفسية (المخاوف الاجتماعية، الضجر، الوحدة النفسية، الاكتئاب والكدر، اضطراب الاكل، اضطراب النوم) بدرجة متوسطه من وجهة نظر الطلبة وانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيةعند مستوى دلالة (α =٠,٠٥) في مجال اضطراب المخاوف الاجتماعية وفقًا لمتغيرات الدراسة (الجنس، الكلية، السنة الدراسية، دخل الاسرة، عدد افراد الاسرة) وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الوحدة النفسية والاكتئاب والكدر واضطرابات الاكل لدى طلبة الجامعة الهاشمية وفقًا لمتغيرات الدراسة (الجنس، الكلية، السنة الدراسية، مكان السكن، عدد افراد الاسرة) في حين تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات الوحدة النفسية،

الاكتئاب والكدر، الضجر، اضطرابات الاكل وفقًا لمتغير الدخل كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلبة الجامعة الهاشمية في مجال الضجر وفقًا للسنة الدراسية لصالح سنة رابعة يليها ثالثة ثم ثانية ثم أولى.

اما بالنسبة لاضطرابات الاكل والوحدة النفسية والاكتئاب وعلاقتها بمتغير دخل الاسرة فقد كان الأقل دخلًا هم الأكثرمعاناة من اضطرابات الاكل حيث جاءت بالترتيب (اقل من ٥٠٠) ، ثم الدخل من (٥٠٠- ١٠٠٠) ثم الدخل أكثر من (١٠٠٠) .

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية في بعض نتائجها مع دراسة (شويخ ،٢٠٢٠) التي كشفت على ان ادراك جائحة كوفيد-١٩ كحدث صدمي له تأثير على حدوث بعض الاضطرابات النفسية مثل قلق ما بعد الصدمة، الاكتئاب، القلق .

اما بالنسبة لمتغير الجنس فقد حصلت دراسة (شويخ،٢٠٢٠) الى ان الاناث اكثر شعورًا بالعزلة والخوف والقلق من الذكور وهذا يختلف مع دراستنا الحالية حيث لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات المشكلات النفسية تعزى لمتغير الجنس في الدراسة الحالية .

كما تختلف الدراسة الحالية مع دراسة (بومدين وزينب،٢٠٢٠) التي تدل على انخفاض مستوى الصحة النفسية في ظل انتشار ازمة كورونا ، إضافة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية تعزى لمتغير الجنس .

اما بالنسبة لدراسة (الفقي وأبو الفتوح،٢٠٢٠) التي أجريت على طلبة الجامعات المصرية فقد توصلت الدراسة الى ان الضجر هو من اكثر المشكلات النفسية التي يعاني منها طلبة الجامعة بينما يعاني الطلبة من الوحدة النفسية، والاكل، والنوم، والاكتئاب بدرجة متوسطة وهذا يتفق مع الدراسة الحالية .

اما دراسة (تدمري واخرون،٢٠٢٠) فقد جاءت مغايره لنتائج الدراسة الحالية فقد توصلت الى ان اللبنانيين يتمتعون بدرجة كبيرة من الصحة النفسية خلال مدة انتشار جائحة كورونا وانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية تعزى للفئة العمرية، او المستوى الاقتصادي والاجتماعي والوضع الوظيفي .

اما بالنسبة لدراسة (liu&liu .2020) والتي أجريت على طلبة الجامعات اثناء انتشار جائحة كورونا، فقد توصلت الدراسة الى ان مستويات الاكتئاب والقلق لدى طلبة الجامعات كان عاليًا. وهذا يختلف مع نتائج دراستنا الحالية حيث جاءت نتائج الاكتئاب بدرجة متوسطة. اما بالنسبة للنتيجة المتعلقة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =٠,٠٥) في مجالات الوحدة النفسية، والاكتئاب والكدر، والضجر،

واضطراب الاكل، تعزى لمتغير الدخل فقد كان الطلبة ذوي الدخل الأقل من (٥٠٠) هم الأكثر معاناة مقارنة من ذوي الدخل من (٥٠٠ – ١٠٠٠) يليهم الأكثر من (١٠٠٠) وهذه النتيجة منطقية فالضغوط هي مجموعة من الخبرات المتراكمة الناتجة عن حدث كورونا نتج عنها مجموعة من الحاجات النفسية والمادية غير المشبعة مما يؤدي للشعور بالعجز خاصة عندما يكون الدخل منخفضًا.

اما بالنسبة للسنة الدراسية فقد جاءت متوسطات الطلاب للسنة الرابعة في مجال الضجر اعلى ممن هم في سنة ثالثة يليهم الثانية بينما كان طلبة سنة أولى اقل معاناة من الضجر . وقد تعزى هذه النتيجة الى ان طلبة السنة الأولى لم ينخرطوا في الحياة الجامعية بعد وبالتالي لم يشعروا بالضجر مقارنة بمن هم سنة ثانية فثالثة فرابعة . كما توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال المخاوف الاجتماعية حيث ان طلبة القرية هم اكثر عرضه للمخاوف الاجتماعية من سكان المدينة يليهم سكان المخيم ، كما أظهر سكان القرية مستوى أعلى في اضطرابات النوم من سكان المدينة يليهم سكان المخيم ، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الفقي وابو الفتوح (٢٠٢٠) التي لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تغزى لمتغير البيئة في مستوى المشكلات النفسية لدى طلبة الجامعات المصرية في ظل جائحة كورونا .

التوصيات :

١. اجراء المزيد من البحوث حول الاثار النفسية والاجتماعية لجائحة كورونا على الاطفال والمراهقين والشباب وكبار السن
٢. تطوير برامج ارشادية وتوعوية للتعامل مع الازمات الطارئة مثل جائحة كورونا.
٣. اجراء دراسات ارتباطية بين خصائص طلبة الجامعة مثل الذكاء الانفعالي واليقظة العقلية وعلاقته بالمشكلات النفسية والاجتماعية في ظل جائحة كورونا.

المراجع العربية :

١.الأسمري، سعيد سالم (٢٠٢٠) مهددات الصحة النفسية المرتبطة بالحجر المنزلي إثر فيروس كورونا المستجد ، المجلة العربية للدراسات الأمنية ، ٣٦(٢) ٢٦٦-٢٧٨.

٢.الفقي، امال وأبو الفتوح ،محمد كامل (٢٠٢٠) المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد ، المجلة التربوية – العدد الرابع والسبعون – يونيو . (١٠٤٨-١٠٨٩) .

٣.اليونيسيف (٢٠٢٠) مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩) على الرابط

٤.https://www.unice.org/sop/ar/Covid-19

٥.بومدين، سنوسي وجلولي، زينب (٢٠٢٠) الصحة النفسية في ظل انتشار فيروس كورونا كوفيد -١٩ والتباعد الاجتماعي واستمرار الحجر الصحي ،مجلة التمكين الاجتماعي ٢(٢) ،٦٥-٨٠ .

٦.تدمري، ورشا ،فواز ،ريم رحمية ،حسين (٢٠٢٠) الصحة النفسية لدى اللبنانيين خلال جائحة كورونا في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية ،العربية للنشر العلمي ،(٢٥) ٢٨٢-٣١٠ .

٧.خريسات، ابتسام عبدالمجيد (٢٠٢١) اثر جائحة كورونا على الصحة النفسية والاجتماعية للطلاب من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الزرقاء –مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية .

٨. Vol29, No5,2021, pp216-230

٩.دومي، كنزة (٢٠٢٠) الآثار النفسية المترتبة على الحجر الصحي على الصحة النفسية للطفل و الأسرة وسبل تجنبها ،مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف ،٥(١) ،٦٩-٧١.

١٠.دويفي، سليم ومرصالي،حورية وجمال ،تراكة (٢٠٢٠). القلق الاجتماعي وعلاقته بالتوفق النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة البليدة ٢ في ظل جائحة كورونا والحجر الصحي ،مجلة التمكين الصحي ،٢(٢) ، ١٧١-١٨٥.

١١.شويخ، هناء احمد.(٢٠٢٠) ادراك جائحة كوفيد-١٩ كحدث صدمي وأثره في بعض الاختلالات النفسية لدى عينه من المصريين ،المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد١٠٩-المجلد الثلاثون أكتوبر ٢٠٢٠، ص ٤١-٧٨.

١٢.منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٠) مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩) دليل توعوي صحي شامل ،أسئلة واجابات عن مرض كورونا المستجد. على الرابط :

١٣.https://www.whoint/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019.

١٤.منوخ، صباح مرشود (٢٠١٥). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتكيف الاكاديمي لدى طلبة الجامعة ،مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية المجلد (٢٢) العدد (١٢) ج ١ ص ٢٣٠-٣٠١ .

المراجع الإنجليزية :

1.Cao, W.,Fang ,Z., Han. M. (2020). The Psychological Impact of the Covid-19 Epidemic on College Student in China. Psychiatry Research, 11, 29-34.

2.Hamouche, S. (2020). Covid-19 and employee's mental health: moderators and agenda for organizational actions. Emerald Open Research,2(15),1-3.

3.Liu, X&Liu,J (2020) . Psychosocial state of college students during Covid-19 epidemic available at Ssrn :https://Ssrm.com/abstract=3552819 .

4.Mahase., E. (2020) China corona virus: WHO declares international emergency as death toll exceeds 200. BMJ Clin Res Ed ,368, m 408.

5.Nishinura, H. (2020) The Exs=tent of Transmission of Novel Corona virus in wuhan China, J. Clin. Med, 9,330.

6.Wang, C., Pan, R.,Wan ,X .,Tan, Y., Xu,L., McIntyre, R. C.&Ho, C.(2020) A longitudinal study on the mental health of general population during the Covid.

7.Wang, C. A novel corona virus out break of global health concern Lancet, 395,470-473.

8.Wang, C. & Zhao, H. (2020) The Impact of Covid-19 an Anxiety in Chinese University Students Frontiers in psychology 22 May 2020. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2020.01168.

9.Who (2020) Statement On the Second Meeting of the International Health Regulations Emergency Committee Regarding the Outbreak of Novel Coronavirus.

10.Zaho, S, (2020). Estimating the Unreported Number of Novel Coronavirus (2019-n COV) Cases in China in the first Half of January 2020: AA Date Driven Modeling Analysis of the Early outbreak.J.Clin.Med.9.388.

11.Zarocostas, J. (2020) How to fight an infodemic: Lancet. 395-676, midline:32113495
doi:10.1016/50190-6736(20)30461-x.